

نصر الله: لا مكان على امتداد فلسطين المحتلة لا تصل إليه صواريخ المقاومة

محليات 4



يازجي من دير أورميلييا: باقون في أرضنا مهما اشتدت المحن



جريح: التمديد غير مشروع ولا يستطيع النواب بإرادتهم التمديد لأنفسهم

محليات 5

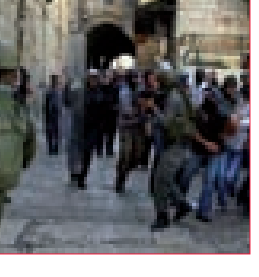


فلحة في المؤتمر العربي الدولي للعلاقات العامة في فيينا: لتعزيز الحوار بين الحضارات وردم الفجوات الموروثة

اقتصاد 6

الحاج حسن: رسم سياسة اقتصادية مستدامة يجنب البلد أي كارثة

عربيات 12



إصابات واعتقالات في مواجهات مع الاحتلال قرب الأقصى

دوليات 13

الكرملين لا يستبعد عقد لقاء بين بوتين وأوباما الشهر الجاري

مر التمديد بين «سنونو السنيرة» و«إجر الزاهر»... و«بيض» المحتجين

أوباما «بطة عرجاء»... والسيد لـ «إسرائيل»: «لا نخشاكم» ولـ «داعش»: «سنهزمكم»

الجيش السوري يستردّ حقل الشاعر ويستعدّ لحسم حلب وسط صراخ تركي فرنسي

كتب المحرر السياسي

بينما تركيا وفرنسا تصوّبان النار على واشنطن بتهمة إنجاز اتفاق كامل في مسقط مع إيران يكرّسها، ضابط إيقاع لتوازنات المنطقة، وفي المقدمة التسليم بخسارة حلب لحساب الجيش السوري، خصوصاً بعد هجوم «النصرة» وانهايار القوى التي دعمتها واشنطن لتكون الخيار الثالث في سورية بين الدولة و«داعش» و«النصرة»، كانت الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي تسفر عن هزيمة متوقعة للحزب الديمقراطي وحصول الجمهوريين على الأربعة بفرق صوتين أو ثلاثة.

الردّ التركي بتجميع «النصرة» مع بقايا «الجيش الحر» وشطب جماعة الرهان الأميركي من الخريطة، واكبه صراخ وزير خارجية فرنسا بضرورة تدخل التحالف الدولي لمنع سقوط حلب

بيد الدولة السورية، بينما كان الجيش السوري يستعيد حقل الشاعر في صحراء تدمر من مجموعات «داعش»، ويستعدّ لاستكمال الحصار حول المجموعات المسلحة في حلب.

لم يلق الكلام عن تغيير متوقع في السياسة الأميركية مع تفوق الجمهوريين في الكونغرس الجديد قبولاً ورواجاً، فعلى رغم الميل الجمهوري المعروف نحو سياسات التدخل العسكري، وما قيل عن تغيير متوقع في التعامل مع الملفات الخاصة بسورية وإيران وروسيا، كان هناك شبه إجماع لدى محلي الصحف الكبرى في الغرب على أمرين، الأول، أنّ رئاسة باراك أوباما جاءت بسبب فشل سياسات حروب الجمهوريين، ونحن في مرحلة ما بعد فحص خيارات الحرب، ولسنا في عهد بيل كلينتون الذي ورثه جورج بوش بقوة الرهان

على الخيارات الحربية ورفض ما وصف بالميل التصالحي للديمقراطيين، ولذلك فالخروج من الحروب قرار وخيار يتعدّى ولاية رئاسية، وحكم فريق، وغالبية لفريق، وهو يتصل بالقدرة التي يمسك بها أركان الجيش لا بالرغبة التي يبديها السياسيون، والأمر الثاني هو أنّ الزمن المتبقي من ولاية أوباما، لن يشهد أيّ تغييرات لأنه يبقى الرئيس صاحب القرار، لكن سيُصّاب بشلل سياسي يحول دون قرارات كبرى، ليصير بطة عرجاء، ما يمنح خصوم أميركا قدرة التحرك بصورة أفضل.

في زمن الارتباك الدولي والإقليمي، مرز لبنان التمديد لمجلسه النيابي، وسط كلمات الرئيس فؤاد السنيورة عن السنونو التي لا تصنع ربيعاً معلقاً على دعوة السيد حسن نصرالله إلى الحوار، ويأتيه ردّ النائب المستفيد من

التمديد بحصانة ممدّدة خالد الزاهر على زملائه المستقبليين الذين يتفادون محادثته بالقول، «اللي بيحكى يحكي واللي ما بيحكى لإجري»، وليس بعيداً مشهد شبابي في ساحة رياض الصلح لمنظمات المجتمع المدني تعتمض احتجاجاً وقد أعدت صناديق البندورة والبيض لرشق النواب.

مجلس ممدد، ورئاسة شاغرة، لكن، جيش يلاحق المجموعات الإرهابية ويلقي القبض على المزيد منهم، ومقاومة جاهزة في كل الجبهات والميادين، وقائدها يعلن للإسرائيليين رداً على تهديداتهم أنّها لا تخيف المقاومين الذي أعدوا واستعدوا للحرب، ما يجعلها فوق طاقة «إسرائيل» على التحمل، ويتوجه إلى قادة «داعش» و«النصرة» وسائر مفردات «القاعدة» بوعد هزيمتهم قريباً.

(النتمة ص10)

وقائع عن إيصال المال القطري إلى تكفيريين في لبنان

يوسف المصري

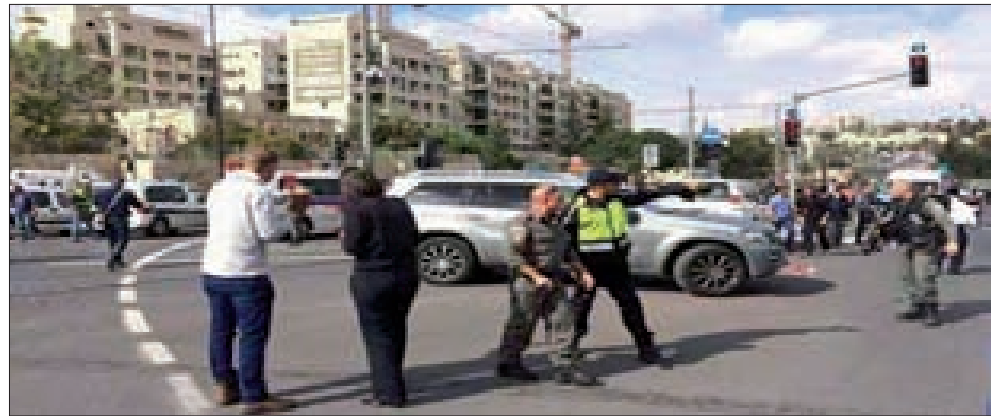
تعددت أسماء الجماعات القطرية الناشطة تحت عنوان إغاثة النازحين السوريين في لبنان، ولكن الهدف بالنسبة لكثير منهم واحد، وهو استخدام هذه المؤسسات الإنسانية كغطاء لإيصال الأموال القطرية لجماعات تكفيرية ناشطة في لبنان من عرسال إلى المنية فأحياناً طرابلس الداخلية اتصالاً حتى القلمون السوري... التوقيفات التي قامت بها الأجهزة الأمنية اللبنانية، كشفت عن الكثير من الوقائع الإرهابية التي يوجد للمال القطري فيها دور هام. ومن بين الكثير من هذه الوقائع يمكن إدراج واقعة كمنونج ومكمل عن نشاط جبهة المال القطرية المصروفة ضد أمن لبنان ولمصلحة مجموعات إرهابية فيه.

وقائع

قبل «غزوة داعش» لبلدة عرسال في 2 آب الماضي، بفترة وجيزة، أرسلت هيئة إغاثة قطرية ععادتها شاحنة محملة بنحو 400 صندوق يفترض أنها تحتوي على مواد غذائية للنازحين السوريين المقيمين في عرسال. لقد استأجرت الهيئة المذكورة شاحنة لنقل هذه المواد، وسلمت سائقها ورقة إيصال لتسليمها إلى الجهة المخولة استلام هذه المواد في عرسال. مر السائق بالقرب من نقطة تفتيش أمنية رسمية موجودة عند مداخل البلدة. وعن طريق الخطأ بدل أن يكتفي بإطلاع هذه النقطة على الوصل لفتح الطريق أمامه، فإنه نسي استرداده من عناصرها، وتابع سيره إلى داخل البلدة.

(النتمة ص13)

فلسطينيان ينفذان عمليتي دهس بطوليتين والعدو «الإسرائيلي» يعترف بمقتل جندي وإصابة آخرين



نفذ فلسطينيان عمليتي دهس بطوليتين، الأولى في القدس المحتلة والثانية قرب مخيم العروب في الخليل بالضفة الغربية أسفرتا عن مقتل جندي «إسرائيلي» ومستوطن على الأقل في العملية الثانية وإصابة ثلاثة جنود في عملية الدهس الثانية.

وأورد موقع «العهد الإخباري» معلومات عن مقتل عنصر من «المستعربين» على يد شيان فلسطينيين خلال المواجهات مع جنود الاحتلال في القدس.

وقالت وسائل إعلام العدو إنّ سيارة فلسطينية دهست جنوداً إسرائيليين وأصاب ثلاثة منهم بجروح أمام مخيم العروب شمال الخليل، فيما أشارت القناة الثانية في التلفزيون «الإسرائيلي» إلى أنّ سيارة دهست الجنود بينما فرّ السائق من المكان، وأوضحت القناة: «أنّ المصابين في حالة خطرة نتيجة إصاباتهم بشكل مباشر».

ووقعت عملية الدهس عند مدخل المخيم قرب نقطة

«أردوغان» الضائع في «عين العرب»!

♦ خالد العبود
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

في نهاية المطاف لم يكن أمام الإدارة الأميركية إمكانية الهروب من إعادة إنتاج موقفها، وإعادة رسم خريطة تحرك جديدة، تقبدها في عملية الخروج مما وصلت إليه في حربها على سورية، غير أنّ إعادة إنتاج موقف أميركي جديد إضافة إلى رسم خريطة تحرك جديدة، من خلال أطراف إقليمية عربية وغير عربية، كانت تستوجب سيناريو محدداً يضمن الإبقاء على المشهد حيّاً بالاتجاه الذي بدأت الإدارة الأميركية حربها من خلاله على المنطقة، كون أنّ أيّ انزياح في طبيعة المشهد الأساسي لدور الإدارة الأميركية سوف يؤثر سلباً في حسابات سياسية انتخابية داخلية، وتساهم في التأثير على استعدادات «الديمقراطيين» للانتخابات الرئاسية المقبلة، لهذا كان لا بدّ من الإبقاء على روح المشهد حيّة، بالمعنى السياسي والإعلامي.

إنّ السيناريو الجديد للانزياح الأميركي كان لا بدّ من أن يكون مصحوباً بتعاونين ساخنة، لها علاقة بأهداف عالية وهامة في الوجودان الجمعي للأميركيين، كما أنّها تقيد أخيراً وتصبّ في مصلحة شركات تصنيع السلاح، وهذا الأمران هما أولويتان أساسيتان بالنسبة لأيّ عمل يمكن أن تقوم به الإدارة الأميركية.

في المشهد الرئيسي تبدو هذه الإدارة أنها تقود حرباً على الإرهاب، وهناك «حلفاء» لها، يقفون إلى جانبها، وجميعهم يعملون على انزياح المشهد، فبدلاً من أن تكون الديمقراطية (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

التمديد بصراحة: هناك رابع وخاسر

♦ ناصر قنديل

من الطبيعي أن يكتب أصحاب السرائر، وأن يصرح الدستوريون وأن تصرخ مؤسسات المجتمع المدني بالصوت العالي لا للتمديد، إنه الخطيئة التي تعطل الديمقراطية وتخرج عن الأصول، كما الصراخ احتجاجاً على الفراغ الرئاسي لذات الأسباب والمنطلقات، من وجهة النظر المبدئية لنظام ديمقراطي يقوم على احترام المهل الدستورية، ولا يعبث بها، وإلا صار الدستور كالكهة التمر عند أهل الجاهلية يعبدونه وعندما يجوعون ياكلونه.

أغلب المحتجين يعلمون أنّ الأمور في السياسة لا تجري بهذه الطريقة، فعلى رغم الطريقة الفجة للعب بالدستور والعبث بالنصوص في لبنان، إلا أنّ كلّ البلاد في العالم تحكمها السياسة، وتقنّن لعبتها السياسية الدساتير، وينجح فقهاؤها ومفكرها وصنّاع القواعد الدستورية فيها، باختيار التوقيت والإطار لتغيير قواعد اللعبة الدستورية، لتبقى ناظماً فاعلاً لضوابط التوازنات السياسية عند تغييرها، فالقيمة المدنية للدساتير تكمن في كونها تنظم وتسوّغ تغييرات موازين القوى في المجتمعات، للهدوء مدينة نسبياً، لتضمن انتقالاً سلساً وسلمياً للسلطة، وهكذا باتت فرنسا في دستور الجمهورية الخامسة، ليس لاكتشافات دستورية عبقرية، اقتضت مواكبتها بالتعدلات، بل لضمان مواءمة الدستور لمقتضيات التوازنات السياسية ومتغيراتها وليس العكس.

التشوّه السياسي في لبنان، تشوّه دستوري أيضاً، فهذا هو نظام الطائف المبني على ركيزتين غير قابلتين للحياة، مرجعية خارجية دولية وإقليمية لضبط التوازنات أولكت المهمة إلى سورية، والتوازنات تغيّرت جذرياً وكلياً في العالم والمنطقة، والوكالة لم تعد موضع إجماع دولي وإقليمي ودخلي، ومن جهة مقابلة سعى الطائف إلى إنشاء توازن جديد بين الطوائف تجاوزته التطورات في المنطقة، وجعله انفجار الحروب المتعددة الألوان والمباريس، من الماضي، وبات على الراغبين بالحفاظ على روح الطائف، انتظار أن ترسو التوازنات الدولية والإقليمية الجديدة على نهايات واضحة، وأن ترسو معها التوازنات الطائفية والمذهبية على معادلات جديدة، ليتأسس عقد جديد من روح الطائف الواضحة، وأن ترسو معها التوازنات تقاضل لحراسة القيدية.

العجز الراهن عن إنتاج رئيس جديد للجمهورية وعن انتخاب مجلس نيابي جديد، هو نتاج طبيعي للطائف، فالفراغ في ولادة المعادلات الجديدة ينتج الفراغ في المؤسسات، الذين يرفضون السير بنظام علماني، يقوم على المواطنة، والعلاقة المباشرة بين الدولة والمواطن بلا العبور الإلزامي بالطوائف، ويرفضون نظاماً انتخابياً يتلاءم مع مفهوم الدولة المدنية، لا يحقّ لهم الصراخ ضد التمديد ولا ضد الفراغ لأنهم يزايدون، أما المتمسكون بالطائف فيفضل أن يحترم المعترضون منهم على التمديد والفراغ عقولنا.

أما في السياسة، فالواضح أنّ الفراغ الرئاسي والتمديد النيابي، علامتان على متغيرات ما بعد القرار 1559 الذي أسس لحرب تموز، وجولة المواجهة انتهت أو تكاد بهزيمة القرار وأصحابه (النتمة ص10)

غاب الوله بالإمام عليّ ومبدع «هذه ليلتي» جورج جرداق يعود خالداً إلى مرجعيون



جورج كعدي

هذا مبدع أصيل، من آخر حبات العنقود، يفقده الشعر والأدب والفكر والبحث والدراسة والهجاء الساخر والنقد الصائب العميق ومعياره الإبداع الحق والأصالة، ابن «مرجعيون» الهارب قتي من مدرسته بحثاً عن عين ماء من عيون السهل الشرفي، وعن خلوة مع الذات تحت ظلال شجرة ليحفظ قصائد المتنبي ويفقه اللغة العربية في «مجمع البحرين» للشيخ ناصيف اليازجي، فتشكو المدرسة فراره الدائم ويحاول ذووه إنزال العقاب به، لكن شقيقه الأحب إليه فؤاد كان يدافع عنه معللاً: «ما يفعله جورج يفيد أكثر من المدرسة» ويشجّع فيهديه «نهج البلاغة» للإمام عليّ بن أبي طالب قائلاً له: «أقرأه واحفظه». ويفتن جورج الفتى بالإمام ويخصّه في سني النضج والعتاء بسنة مؤلفات تضيء على نهجه وخصاله الإنسانية العظيمة. كان جورج جرداق، إلى الشعر والأدب والفكر واللغة، صديقاً لأكبر الموسيقيين والمطربين، من محمد عبد الوهاب إلى أم كلثوم فالأخوين رحباني، وخلد كوكب الشرق قصيدته «هذه ليلتي» بصوتها الجبار الاستثنائي. وكان كاتب مقالة فنية نقدية من الطراز الرفيع، مع نبيرة هجاء حادة ميّزت قلمه اللاذع والفاصي على الفن الهابط وله في شأنه صولات

هذا ما أكدّه السيد نصر الله... فضاقم قلق «إسرائيل»

♦ العميد د. أمين محمد حطيط*

منذ اضطرار حزب الله إلى العمل في سورية إلى جانب جيشها دفاعاً عنها وعن محور المقاومة وعن لبنان وخدمة للقضية الفلسطينية التي ما كان العدوان على سورية وعلى محور المقاومة أصلاً إلا من أجل تصفية قضيتها، يشتد الحديث عن المتغيّرات التي طاولت حزب الله وقدراته في مواجهة «إسرائيل» وصولاً إلى الحديث عن سقوط معادلة «الردع المتبادل» بين المقاومة والعدو، واجترار مقولة بعض السطحيين الذين رأوا أن معادلة حماية لبنان «الشعب والجيش والمقاومة» قد سقطت.

هذا كان قول أعداء المقاومة، أما هي ومحورها فقد كان لها قول آخر تعرف «إسرائيل» جل مضمونه قبل أن يُصرّح أو يُنطق به، وجاءت عملية المقاومة في مزارع شبعا منذ شهر ونيف لتؤكد لـ «إسرائيل» مخاوفها ولتسقط أو هام التافهين وسطحية تفكيرهم، وبعد ذلك نداعت المواقف «الإسرائيلية» التي يمكن تصنيف أهدافها تحت أحد عناوين ثلاثة. أولها، ما يسمى الاستطلاع بالإعلام وهو العمل الذي بمقتضاه تطلق إشاعة أو خبر مختلق وينتظر الرد عليه تأكيداً أو نفيًا، وفي الحالين تستفيد «إسرائيل» من الرد لإكمال معطياتها الاستخبارية به، والثاني الإخبار وتظاهر العدو بأن ما لديه مكشوف ومعروف، وحمله على التفكير العميق قبل اللجوء إليه واستعماله، وأخيراً التحذير والاستنهاض لدفع من يعنيه الأمر إلى توخي الحذر والحيلة قبل أي قرار بالحرب ضد عدو يملك مثل هذه القدرات. (النتمة ص13)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية